وذلك لانها لا تصلح حالا بمفردها لجمودها فالمانع من
حاليتها اللفظي بخلاف الخبر الموطي نحو زيد رجل صالح
فالمانع من خبريته معنوي وهو عدم الفايدة قوله
فتمثل لها بشرا سويا ان كان معنى يمثل شخص و
ظهر فالحالية ظاهرة او تصور فينبغي جعل النصب
ح بنزع الخافض وهو الباء اذ التصور ليس في حال البشرية
بل في حال الملكية لما قاله اللقاني قيل تمثل لها في صورة
شاب امرد سوي الخلق كما في البيضاوي قوله نحو هذا
بعلي شيخا بمعنى كبيرا فان الشيخوخة مقترنة مع الاشارة
في زمن واحد قال الزمخشري ان شيخا حال من المبتدا
واورد عليه انه يجب اتحاد عامل الحال وعامل صاحبها
وعامل المبتدا الابتداء وهو ضعيف لا يعمل في شيئين الحال
وصاحبها فاجاب بالمعنى اشير له شيخا واتحد عاملها
بعد التقدير وهو اشير العامل في الضمير النصب
بواسطة الحرف والضمير هو صاحب الحال اه قال الوالد
ولك ان تقول هو حال من بعلي او من ضمير مستتر فيه
بعد تاويله بمتزوج بي او بمقبل منسوب لي تامل اه
قوله والى مقدرة ويقال لها المنتظرة قوله ادخلوها
اي الجنة خالدين اذ الخلود غير مقارن للدخول فالمعنى
ادخلوها مقدرين الخلود قوله نحو جاء زيد امس
راكبا فالمقصود من ذكر راكبا حكاية صفة الوقوع
الواقعة

الواقعة في الزمن الماضي ويجوز ان يكون في المثال
المذكور من المقارنة بان يكون راكبا اريد منه
المعنى المقارن لعامله قوله ومتعددة لتعدد لكن
اذا جا حالان عن الفاعل والمفعول معا فان كانا
متفقين فالاولى الجمع بينهما فانه اخصر نحو
لقيت زيدا راكبين ولا مانع من التفريق نحو لقيت
راكبا زيدا راكبا ولقيت زيدا راكبا راكبا وان كانا
مختلفين فان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب
كل واحد منها جاز وقوعهما كيف ما كان نحو لقيت
هندا مصعدا منحدرة وان لم تكن فالاولى جعل كل
حال يجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا
ويجوز على ضعف جعل حال المفعول يجنبه وتاخير
حال الفاعل لمثال المتم قوله وشاهده اي هذا
الصنيع من حيث مجيء الحال على غير الترتيب قوله
عهدت سعاد ذات هودج الخ البيت من بحر الوافر و
معناه اني انا وسعاد متحابين فاما انا فردن في
الهوى واما هي فعادتها صار هواها سلوانا
بضم السين وهو الفراغ عن المحبة ولا يخفى ان في
البيت قرينة يعرف بها صاحب كل حال وهي
التذكير والتانيث وهذا خلاف الغرض في المسيلة

Copyright © King Saud University